جـامعـة مولـود معمـري – تيـزي وزو
كليـة العلوم الإنسانيـة والإجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

أثر استخدام الانترنت على عملية التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة السنة أولى ماستر تخصصي إعلام الي وقانون الأعمال (دراسة ميدانية في جامعة تيزي وزو)

مذكرة تخرج لنيل شهادة لماسترفي علوم لتربية

تخصص: علم النفس لتربوي

من إعداد الطالبتين:

- **إيديرذهبية**
- **أكلي دليلة**

إشراف الأستاذة:

د. ليلى- بوبكري

السنة الجامعية 2018-2019

اهداء

اللهم الحمد والشكر على فضلك ونعمك فانت الأول بالحمد والشكر

اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع :

إلى التي وضع الله الجنة تحت أقدامها والتي علمتني الصبر والصرامة التي كانت سندا لي التي لن تغنيها كلمات الدنيا على رد لها نصف ما قدمت لي والتي عانت لأصل ما أنا عليه الآن"أمي الغالية"

إلى الذي احمل اسمه بكل افتخار"والدي"

إلى إخواني الذين هم سند لي وفخر ولا طعم للحياة بدونهم "زيري" "جعفر" "أغيلاس"

إلى من تشتاق الكلمات لذكر إسمها"جدتي" التي أدعو ليفتح الله لها أبواب الجنة.

إلى الصديقة والأخت «دليلة" التي شاركتني في هذا العمل بحلوه ومره والى كل عائلتها

وإلى خطيبي "ربيع"الذي ساعدني معنويا.

وإلى كافة أساتذة تخصص علم النفس التربوي

ذهبية

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الوالدين العزيزين أطال الله عمرهما

إلى أعز ما أملك في الدنيا إخوتي: حمزة، قاسي، طاهر، ناصر، فريزة، ريمة،

كاميليا

والى ابن أخي"إياد"

إلى زوج أختي "احمد" وأولدها "غيلاس" "مرزوق" ومنولتي الصغيرة

إلى شريكتي في البحث وأختي "ذهبية" الغالية و إلى كل عائلتها

وإلى كل من تجمعنا به صلة الرحم والصداقة و لم نأتي على ذكرهم

والى كل أساتذة تخصص علم النفس التربوي

دليلة

كلمة شكر

بداية نشكر الله عز و جل الذي وفقنا على إتمام هذا العمل الوجيز، وفي إلهامنا الصبر والصمود لإتمام مشوارنا الدراسي من البداية إلى النهاية.

كما نتقدم بالشكر اللامتناهي و الاستثنائي للأستاذة المشرفة **د. ليلى–بوبكري** على كل المجهودات التي بذلتها معنا لإتمام هذا العمل و صبرها ، فكانت لنا نعم المرشدة و الموجهة في مجال البحث و طلب العلم .

و بالأخص نتقدم بالشكر الجزيل إلى رئيسة التخصص **أ.د. معروف –خلفان**، و إلى جميع أساتذة علوم التربية.

وكذا نشكر السادة أعضاء لجنة التحكيم الموقرة من الاستاذة **د–لامية واعلي**، **د.معروف– خلفان**، على قبول تقييم و مناقشة هذه الدراسة

و في الأخير نتقدم بشكرنا اللامتناهي إلى الذين وقفو معنا و مدو لنا بيد العون.

الفهرس

إهداء
كلمة الشكر
فهرس الجداول
فهرس الاشكال
مقدمة.....أ

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد الفصل

1- الإشكالية.....5
2- فرضيات الدراسة 8
3- أهدافالدراسة.....9
4- أهمية الدراسة.....9
5- تحديد مفاهيم اجرائيا.....9

الفصل الثاني: استخدام الانترنت في عميلة التعلم

تمهيدالفصل.....12
1-ماهية الانترنت.....12
2-تعريف الانترنت.....13
3-فوائد الانترنت.....13
4-أهمية الانترنت بالنسبة للمعلم و المتعلم.....16

5-إستخدام الانترنت في عملية التعلم المنظم ذاتيا.....17
6-تاثير الانترنت على عملية التعلم المنظم ذاتيا.....18
7-خصائص شبكة الانترنت كأداة تعليمية.....19
خلاصة الفصل 20

الفصل الثالث: التعلم المنظم ذاتيا

تمهيدالفصل.....22
1-تعريف التعلم المنظم ذاتيا.....22
2-مكونات التعلم المنظم ذاتيا.....23
3-استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.....25
4-خصائص التعلم المنظم ذاتيا.....30
5-أهمية التعلم المنظم ذاتيا.....31
6-أهداف التعلم المنظم ذاتيا.....32
خلاصة الفصل.....33

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيدالفصل.....36
1-منهج الدراسة 36
2-الدراسة الأساسية.....37
3-أدوات الدراسة.....40
4-الاساليب الاحصائية.....42

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج و مناقشتها

تمهيد الفصل.....44
1-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضيات.....44
1-1-عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الاولى.....45
1-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.....46
1-3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....48
1-4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيةالرابعة.....50
الاستنتاج العام.....51
الخاتمة.....53
الإقتراحات.....54
قائمة المراجع.....57
الملاحق

-فهرس الجداول-

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع المجتمع الأصلي حسب الكليتين	37
02	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	37
03	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	38
04	التمثيل الإحصائي للعينة وفق المجتمع الأصلي	38
05	يحدد العبارات الموجبة والسالبة للمقياس	40
06	يمثل ابعاد استراتيجيات التعلم:	41
07	. تأثير استخدام استراتيجيات التعلم على استخدام الانترنت(اكثر استخداما/اقل استخداما)	44
08	دلالة فروق في استخدام استراتيجيات التعلم حسب التخصص.	46
09	دلالة فروق في مدى استخدام الانترنت حسب التخصص.	48
10	دلالة فروق في استخدام الاستراتيجيات الميتامعرفية حسب مدى اعتماد الانترنت.	49

-فهرس الأشكال-

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا	26

مقدمة:

يمثل الطلبة الأمل الوحيد في كل أمة ووسيلتها في تجديد نفسها وأداتها في النهوض بجوانب حياتها، لذلك تعمل الأمم المعاصرة على العناية والاهتمام الكبير بهذه الفئة من اجل مواكبة التطور العلمي الكبير، تحت تهافت و استخدام الطلبة لهذه التقنيات التي اصبحت بالنسبة له شيء لا مفر منه، فأصبح الطلاب يبذلون الجهد من أجل التمكن واللجوء الى مختلف الوسائل بما فيها الأنترنت، معتمدين في ذلك على قدراتهم الذاتية في تحصيل المعرفة في حد ذاتها، و هذا ما يسمى بالتعلم المنظم ذاتيا. فقد أضحى كسب مهارات التعلم الذاتي و الوصول الى المعرفة أمرا ملحا في عصر التكنولوجيا المعاصرة، وأصبحت الأنترنت سندا للتعامل اليومي و نمطا للبحث المعرفي بالنسبة للطالب.

وقد شهدت السنوات القليلة الماضية انتشارا ملحوظا لشبكة الانترنت كوحدة من أبرز وسائل التعلم و المعرفة العلمية، مما جعل البعض يعتبرها وسيلة تعلمية لأنها تأتي بكل ما هو جديد لمواجهة تحديات العصر، فالطالب يستغلها استغلالا ايجابيا حيث يكون متصفحا ويصبح باحثا وصانعا للمعلومة ، وتجعل منه محبا للتعلم و الابتكار والاستكشاف، والدافعية للتعلم بنوع من الاستقلالية والذاتية.

وبهدف معرفة مدى تأثير استخدام الانترنت على عملية التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الماستر. و من اجل الوصول الى نتائج قد اجرينا هذه الدراسةفي جامعة مولود معمري كلية الحقوق وكلية الإعلام الآلي.

تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين، جانب نظري و جانب تطبيقي.

كما تشمل هذه الدراسة على خمسة فصول:

الفصل الأول: الذي اشتمل على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها وفرضياتها ومصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني:يتضمن هذا الفصل التعريف بالأنترنت و ماهيتها و فوائدها وأهميتها بالنسبة للمتعلم و استخداماتها في عملية التعلم وتأثيرها على عملية التعلم المنظم ذاتيا.

الفصل الثالث: يحتوي هذا الفصل على تعريف التعلم المنظمذاتيا وأهم مكوناته واستراتيجياته و خصائصه أهميته و أخيرااهداف التعلم المنظم ذاتيا.

أما الجانب التطبيقي يشمل الفصل الرابع و الخامس:

الفصل الرابع: يشمل هذا الفصل أهمالإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة،والمنهج المتبع و الدراسة الاستطلاعية ثم الدراسة الأساسية وأدوات الدراسة وصولاإلىالأساليبالإحصائية.

الفصل الخامس:تضمن هذا الفصل عرض و تحليل وتفسير و مناقشة النتائج، ومن ثم تقديم مجموعة من الاقتراحات والعملية التي تتماشى مع الموضوع.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة:

تعد تكنولوجيا الاتصالات والمعلوماتية عاملا أساسيا في تطوير المجتمع ونقله من حال الى أخر، محدثة بذلك تحولا جذريا في بنائه المادي والثقافي العام، كما فرض هذا التطور والتدفق المعرفي والتكنولوجي على التعليم والتعلم متطلبات جديدة تهدف الى تعليم الفرد كيف يعلم نفسه بنفسه تحقيقا لمبدأ التعلم المستمر مدى الحياة، في ضوء النمو المعرفي المتسارع في مجتمع المعرفة والتطور السريع في وسائل الاتصال والتكنولوجياوخصوصا بظهور الانترنت التي تعد من اهم مظاهر تكنولوجيا التعليم، التي تهدف للوصول بالمستخدمين الى مختلف المعلومات بأقل جهد وتكلفة.

باعتبار أن التعلم بالأنترنت احد استراتيجيات التعلم الذاتي،فقد اشار(Gerdler1976) إلىأنالكمبيوتر هي آلة تمنح المتعلم الفردية في التعلم، وتساعده على أن يتحكم في الانتقال من خطوة إلى خطوة، وفي التعمق في الدراسة، و يساعد المتعلم في اكتساب استجابة مستقلة في تعلمه الخاص، كما يشيرإلىأنالتعلم بالكمبيوتر أصبح يساهم في العملية التعليمية، وخاصة في التعلم الفردي. اذ يؤدي دورا هامافي تعلم المواد الدراسية بطريقة فردية وذلك عن طريق برمجة المواد، و بواسطة هذه التقنية يستطيع الطالب دراسة المادة المقررة وفقا لقدراته و إمكاناته و الوقت المتاح له.فالأنترنت من الاستراتيجيات التي تهدف لتحسين بيئة التعلم،و التي تتمثل في استراتيجية الترتيب البيئي و استراتيجية البحث عن المعلومات و طلب العلم، كمراجعة المحاضرات و الامتحانات السابقة التي تساعد المتعلم في ملاحظة جوانب تعلمه و تنظيمها حسب المطلوب فهو يفترض معايير تقويمية يراقب في ضوئها نتائج أفعاله. فالمتعلم يعتمد استراتيجيات ما ليقسم مهامه و يكيف أفعاله في ضوء نتائج تلك المراقبة، و هذا ما يؤكده اتجاه تكوين يتناول المعلومات (رشوان، 2006).

و بما ان الطالب الجامعي بصفة عامة يستخدم الانترنت و الاستراتيجيات الميتامعرفية في عملية التعلم، فهو يعتمد بذلك على الانترنت كمرجع و طريق أمثل للحصول على المعلومات، ثم صياغتها و ضبطها و بنائها واستعمالها فيما يتلاءم مع متطلباته العلمية والوضعية المناسبة له و كيفية مواجهة متطلباته، وايجاد الاستراتيجية المعتمدة و المناسبة لمعالجة تلك المهمة المعرفية. فكون الطالب الجامعي محب للتعلم و الاستكشاف فانه يستخدم الانترنت و الاستراتيجيات الميتامعرفية لتنظيم معارفه المتحصل عليها.

وبهذايعد التعلم الذاتي عبر الانترنت من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفعالية عالية مما يساهم في تطوير الانسان سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا، وهو نمط من أنماط التعلم الذاتي الذي يتعلم فيه كيف يتعلم ما يريد بنفسه ان يتعلمه، فالتعلم يكون اكثر فاعلية عندما يبدأ و يوجه ذاتيا بل أكثر من ذلك.وهناك من يعتبر أن من أهم أهداف المدرسة هو تنشئة افراد لديهم القدرة على الاستقلال الذاتي في التعلم، خاصة في التعليم الجامعي،ولم تعد النظرة للمتعلمين على أنهم مستقبلون للمعلومات بل أكثر من ذلك فهم نشطون في إعادة تنظيم المادة المتعلمة،وإعادة بناء المعرفة الموجودة بها، و ربطها بالمعرفة السابقة و في تكوين بنيات معرفية اكثر استقرارا، و لذا فمن المنتظر ان يكون للتعلم الذاتي بواسطة الانترنت اسهامات كبيرة في تحسين المستوى العلمي للطلبة و كذلك تحسين جودة التعلم (أورد في: مسعودي، 2010).

فالأنترنت تشجع على التعلم الذاتي حيث يصبح المتعلم مكتشفا، يبني ويصنف، يسيروينظم معلوماته ويكون مهارات ويطور قدراته اللازمة بما يتلاءم مع متطلبات الحياة السريعة(بوبكري، 2017).

وفي هذا السياق أكدت الدراسات التي أجراها (بورحلة سلمان، 2010)، فيما يخص أثر استخدام الانترنت لدى الطلبة الجامعيين الهادفة الى معرفة العوامل المؤثرة في استخدام

الانترنت والآثار المترتبة عن ذلك. واعتمدتهذه الدراسة على عينة عمدية متاحة من شباب الجامعة المركزية قوامها (200) طالب، وانتهجت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتوصلت هذه الدراسة الى ان الطلبة يستخدمون الانترنت بكثرة لغرض البحث العلمي والتثقيف و بغية الاستكشاف و الاطلاع، وان الطلبة هم الفئة الواعية في المجتمع. وبينت نتائج الدراسة ان هناك اثر ايجابي لاستخدام الانترنت في التعلم الذاتي.

فالتعلم المنظم ذاتيا عبر الأنترنت واقع قائم على التطور و العصرنة ومواكبة التغيرات التكنولوجية، فهي بذلك تشجع الطالب على زيادة مهاراته في البحث العلمي من خلال الاطلاع على البحوث و الدراسات وهي تدعم التعلم المنظم ذاتيا الذي يأتي من الفرد نفسه و لخدمة نفسه.

كما أشارت دراسة Russel(1998)استخدام الانترنت و تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهارات التعلم الاستقلالي،والتي أثبتت نتائجها أنتكنولوجيا المعلومات و شبكة الانترنت تساعد الطالب على تحويل حدود مسار عملية التعلم و تجاوزها في عملية التعلم إلى الخارج، وكما أن الاتصال الذاتي يمثل عنصر أساسي للسياسة التعليمية(اورد في: الفليت، 2015).

هذا يبين أن الانترنت لها دور فعال في مساعدة الطالب على التعلم بطريقة ذاتية حيث تكسبه مهارة الاستقصاء و البحث الذاتي، كما تعتبر أداة من أدوات في عملية التعلم.

إذأن الطالب يستخدم طرائقه و مهاراته الذاتية و ينميها ويطورها ويكتسب مهارات الحرية في التعلم و الخبرة و القدرة على توظيف الاستراتيجيات المعرفية (الحفظ و التذكر) والاستراتيجيات الميتامعرفية (التنظيم،البناء، الضبط الذاتي، التخطيط) أثناء تعلمه(أورد في: بوبكري، 2012).كما اشارت بوبكري (2016) إن أهمية التنظيم الذاتي للتعلم تتضح في أنها من العوامل التي تشرح أداء الطالب، ويعكس العملية التي من خلالها يقوم الطالب

بالتوليد الذاتي لأفكاره وسلوكه و مشاعره لكي يتتبع الأهداف الأكاديمية(اورد في: بوبكري، 2016).وهذا ما اكده العديد من الباحثين مثل Zimmerman(1989) & Wolters(2003)ان جودة النتائج تعتمد على الاستعداد و القدرة على تنظيم و السلوك والعمليات المعرفية و العوامل البيئية.

وبما أن التعليم الجامعي يعد محور التقدم فان الجامعة و بصفتها جزء من النظام التعليمي تسعى جاهدة إلى السير بالمجتمع إلى الرقي و التنمية المستدامة من خلال تكوين خصوصا أن الطالب الجامعي قد بلغ مرحلة تعليمية تؤهله أن يحمل مسؤوليته الذاتية فالحصول على المعرفة باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة و المعاصرة ،بنوع من الحرية و المرونة و الذاتية المطلقة، وعليه يمكن صياغة المشكلة كالتالي

-هل يؤثر استخدام على عملية التعلم المنظم ذاتيا لطلبة السنة أولى ماستر تخصص قانون الاعمال والاعلام الالي؟

ومنه نطرح التساؤلات التالية:

1-هل يؤثر استخدام استراتيجيات التعلم على استخدام الانترنت(اكثر استخداما/ اقل استخداما)؟

2-هل توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام استراتيجيات التعلم حسب التخصص؟

3-هل توجد فروق دالة إحصائيا في مدى استخدام الانترنت حسب التخصص(أكثر استخداما /اقل استخداما)؟

4-هل توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام استراتيجيات الميتامعرفية حسب مدى اعتماد الانترنت (أكثر استخداما/اقل استخداما)؟

2-فرضيات الدراسة:

1-يوجد تأثير في استخدام استراتيجيات التعلم على استخدام الانترنت(اكثر استخداما/اقل استخداما).

2-توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام استراتيجيات التعلم حسب التخصص.

3-توجد فروق دالة إحصائيا في مدى استخدام الانترنت حسب التخصص(أكثر استخداما /اقل استخداما).

4-توجد فروق دالة إحصائيا في استخدام استراتيجيات الميتامعرفية حسب مدى اعتماد الانترنت (أكثر استخداما/اقل استخداما).

3-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى تأثير الانترنت على عملية التعلم المنظم ذاتيا بالنسبة لطلبة السنة الأولى ماسترومعرفة التخصص الأكثر استخداما للأنترنت في عملية التعلم المنظم ذاتيا، و ذلك من خلال عينة من طلبة السنة اولى ماستر تخصصي إعلام ألي و قانون الاعمال، مع ابراز الفروق بين التخصصين في استخدام الانترنت واستراتيجيات التعلم و مدى مساهمتها في تحقيق التعلم المنظم ذاتيا.

4-أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في كونها تدرس قضية يعيشها الطلبة رصدا و تفسيرا و هي اثر استخدام الانترنت في عملية التعلم المنظم ذاتيا، باعتبار أن عملية التعلم تواكب تطور العصر، والتعلم الذاتي يمثل جوهر التعلم باعتباره الأسلوب الأفضل للتعلم وذلك بالاستناد على مجموعة من الاستراتيجيات المعرفية(الحفظ و التذكر) والاستراتيجيات الميتامعرفية (البناء،التنظيم،التخطيط،التقويم الذاتي) التي تسعى إلى ضمان حبه للتعلم و النجاح و بما

أن التعليم الجامعي يعتبر كقاطرة التقدم و الطالب الجامعي مؤهل لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة **الانترنت** لذلك تعتبر سند الطالب لتحقيق عملية التعلم الذاتي.

5-تحديد مصطلحات الدراسة:

الانترنت:

1-اصطلاحا:عرفها فيصل أبو عيشة:أنها مجموعة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم ،و التي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبديل الحزم بإتباع بروتوكول الانترنت(أبو عيشة، 2010).

2-إجرائيا:هي احد الوسائل التعليمية التي يستخدمها الطالب الجامعي تخصص إعلام ألي و قانون الأعمال في عملية التعلم الذاتي.

التعلم المنظم ذاتيا:

1-اصطلاحا:عرفه Pintrich (2005)، أنه عملية بنائية يضع بموجبها المتعلمون أهدافا، ويستخدمون المراقبة في تنظيم و ضبط معرفتهم و سلوكهم متقيدين بأهدافهم، و يوظفون الاستراتيجيات المعرفية و التنظيم الذاتي لعمليات ماوراء المعرفة و إدارة الوقت و بيئة الدراسة(الردادي، 2019).

2-إجرائيا:هي الاستراتيجيات المعرفية (الحفظ، التذكر) والميتامعرفية(التنظيم، البناء، التخطيط، المراقبة) التي يستخدمها الطالب الجامعي الذي يزاول دراسته في السنة الاولى ماستر تخصص إعلام ألي و قانون الأعمال.

الفصل الثانـي:

استخدام الانترنت في عملية التعلم

تمهيد:

لقد أصبح استخدام الانترنت في مجالات المعرفة المختلفة والمجالات التربوية من الأمور الأساسية لمواكبة هذه التطورات وخاصة المجال التعليمي بكل أبعاده، سواء الجانب الأكاديمي أو الجانب التطبيقي للعملية التعلمية، لأنها تعتبر من تكنولوجيات الاتصال الأكثر انتشارا والأكثر خدمة بالنسبة للمعلم ، ففي هنا الفصل نذكر أهمية الأنترنت وفوائدها بالنسبة للمعلم والمتعلم وكيفية استخدام الطالب الأنترنت في عملية التعلم المنظم ذاتيا وتأثيرات الأنترنت الإيجابية والسلبية على عملية التعلم المنظم ذاتيا.

1-ماهية الانترنت:

الانترنت مجموعة مفككة من ألاف و ملايين الحاسبات المنتشرة في جميع البقاع حول العالم، ويمكن لمستخدمي هذه الحاسبات استخدام الحاسبات الأخرى للعثور على معلومات أو بيانات، أو الاشتراك في ملفات. وتحكم عملية المشاركة بروتوكولات معينة هي بروتوكول ضبط التواصل أو بروتوكول الانترنت، و المشهور في هذا الوسط بالاستهلالية |Transmission control Protocol &Internet Protocol وهذا البروتوكول يسرى على جميع الحاسبات المتصلة بتلك الشبكة (اورد في: شعلي، 2008).

إن الانترنت عالم جديد متجدد، فيه إستعمال للعقل و الفكر، عالم يبعث عن التحدي بما فيه من إثارة مستمرة، إنها في النهاية غير ذات نهاية(البغدادي، 2002).

2- تعريف الأنترنت:

للأنترنت عدة تعاريف مختلفة وعليه يمكن إدراج البعض منها فيما يلي:

- **تعريف فيصل أبو عيشة(2018):** الانترنت هي مجموعة متصلة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم والتي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبديل الحزم بإتباع بروتوكول الأنترنت (IP) (أبو عيشة، 2018).
- **تعريف فهيم مصطفى:** الانترنت شبكة فضائية ضخمة تتكون من ملايين اجهزة الحاسب الالي المرتبطة ببعضها البعض، و المنتشرة حول العالم، و تعمل ضمن بروتوكول موحد عام يمكن التعامل معه (قوي، 2010).
- **تعريف نبيل علي(2001):** الأنترنت هي الخبير المعلوماتي، فهي منظومة في إطار المنظور الثقافي أنها ذلك الماموث الشبكي ذي الفضاء المعلوماتي اللامنتهي الضخامة ، الدائم الامتداد و الانتشار، فهي بذلك الغابة الكثيفة من مراكز تبادل المعلومات، التي تخزن و تستقبل و تبث جميع المعلومات، في شتى فروع المعرفة وفي جوانب الحياة كافة (علي، 2001).

ومن مجمل التعاريف يمكن أن نستخلص أن الأنترنت ما هي إلا شبكة تكنولوجية تربط العديد من أجهزة الحواسب المنتشرة حول العالم، وتمثل وسلية من وسائل الاتصال.

3- فوائد الأنترنت:

تعتبر شبكة الأنترنت من أهم الإنجازات في تاريخ البشرية، وفي تاريخ الحاسوب، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فهي من التقنيات التي أتيحت للجميع إمكانية الدخول إلى مصادر المعلومات، إلى جانب أنها تعكس المظاهر المتغيرة للمجتمع بكل فئاته، وتتحلى فائدتها في خدماتها الأساسية منها: البريد الإلكتروني، وخدمة تلنت، وخدمة بروتوكول ناقل الملفات.

1- البريد الإلكتروني: E-Mail: وهي الخدمة التي نشرف على ارسال واستقبال الرسائل من حاسوب إلى آخر داخل شبكة الأنترنت، وتعد من أولى الخدمات المتطورة على الشبكة إلى جانب أنها من أهم الخدمات المرتبطة بالاتصال الشخصي (الفرجاني، 1998)، كما أنه

يقدم خدمات أخرى مثل، برامج البحث لموجودة في مختلف الحواسيب، أو استقبال الرد على شكل رسالة بريدية بعد إتمام عملية البحث، إلى جانب ربط عملية المستخدمين الذين لديهم اهتمامات مشتركة لتبادل الأفكار والآراء، من خلال الاشتراك بخدمة القوائم البريدية المرتبطة بخدمة البريد الإلكتروني، والذي تتجلى أكثر تطبيقاته من خلال المحطة لمستخدمة في دوائر البريد بطريقة النسخ الإلكتروني والإرسال عبر الخطوط الهاتفية للنبضات الرقمية، بصورة ملائمة للنقل الهاتفي، ثم تقوم المحطة التالية بالتحويل العكسي للإرشادات التشابهية إلى النبضات الرقمية التي تتحول إلى معلومات وثائقية في الجانب الآخر الحيلة ويسمى البروتوكول الذي تستخدمه الشبكة للقيام بعمليات البريد الإلكتروني، إلى جانب أن البريد الإلكتروني، يسمح بإرسال نفس الرسالة إلى عدد من الأشخاص بنظام Cabon Copy هكذا فإن البريد الإلكتروني يشبه البريد التقليدي، والرسائل التي يحتويها هي وثائق إلكترونية مشفرة رقميا (الفار، 2002).

2- خدمة Telnet: هي خدمة تسمح لأي مستخدم بأن يربط بنظام الحاسوب بينما هو يقوم بعمل اخر مع نظام حاسوب اخر، ويسمح بروتوكول Telnet بالربط السريع بين الحواسيب في مناطق مختلفة .العلي (2006)، فإن جهاز الحاسوب المستخدم محلي، وجهاز حاسوب آخر مستخدم بعيد، متصلان بشبكة الأنترنت، فإن بروتوكول الإتصال في الشبكة يتيح للمستخدمين وسيلة ربط مباشرة بواسطة برنامج Telnet، والذي يتيح لهذا المستخدم أن يستخدم جهاز الحاسوب الخاص به في وحدة طرفية لجاهز الحاسوب البعيد، شرط أن يسمح له الأخر بذلك (عبد السميع محمد، 1999).

3- خدمة تبادل الملفات: File Transfer Protocol (FTP) وهي مجموعة من قواعد وأدوات لاسترجاع ونقل الملفات، من حواسب متعددة وبعيدة، عن طريق هذا البروتوكول الذي يحتاج الارتباط بالشبكة بهدف البحث عن الوثيقة أو مجموعة من الوثائق ومن ثم إنزالها في حاسوب "Dawonlaod"، المستخدم كما يوفر هذا البروتوكول طريقة للولوج إلى

حاسوب مزور بشبكة الأنترنت، وذلك لاستخراج ملفات مخزنة فيه، أو إرسال ملفات إليه، ويمكن أيضا تحميل الملفات والبرامج المعروضة لإستخدام المشتركة لهذه الخدمة والتي تعد محددة لتسهيل الوصول إليه، باستخدام بروتوكول نقل الملفات، وكذا برامج التصفح والبحث، (السرطاوي، 2003).

4- خدمات الأخبار: إن هذا الخدمة بشكل عام مثلما مثل الأنترنت، ليس لها إدارة مركزية أو هيكل تنظيمي محدد، كما أنها عبارة عن مجموعة من المناقشات الجماعية، والرسائل العامة، والمقالات في الحاسوب حول الهوايات والعلوم في شتى الميادين والتجارة وغيرها تدفع بالأفراد والمؤسسات إلى شبكة الأنترنت كوسيلة للنشر، ويتمك إرسال واستقبال المعلومات على "يوزنت" بصورة شبيهة لطريقة إرسال الرسائل أو استقبال البريد الإلكتروني (عبد السميع محمد، 1998).

وهي بذلك تتيح ساحة حوار ومنتديات عامة للطلاب للتعليم والمعلمين، ووجهات النظر ومناقشة سبل التعاون فيما بينهم بما يحقق تقدمهم المبارك .

5- خدمة القوائم البريدية: هي قوائم لعناوين بريدية إلكترونية لعدد من المشتركين، ولكل قائمة عنوان خاصة بها، وموضع أو خدمة يتبادل المشتركين والرسائل حوله، وهي خدمة فعالة للتواصل وتبادل المعلومات من خلال المراسلة، كما أنها نوع من أنواع الأخبار، تعتمد على استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة لإدارة المناقشات بين عدد كبير من الموضوعات المفتوحة في هذه الخدمة، والتي تساهم في تقديم المعارف، وكذا تبادل الأفكار الفعالة بين الأشخاص أوجهات معينة بمجال أو موضوع قد يكون معرفي، أو مهني، أو شخصي، تصنف هذه الخدمة إلى فئتين: الأولى تدار تلقائيا، من دون الحاجة إلى توسط أو توجيه شخص أو جهة معينة، والنوع الثاني عبارة عن قوائم تدار بواسطة شخص، أو الجهة المؤسسة لقائمة محددة (الفرا، 1999).

إذن فخدمات الانترنت تعد من الإنجازات المهمة في تاريخ البشرية وفي تاريخ الحاسوب والاتصالات.

4-أهمية الأنترنت بالنسبة للمعلم والمتعلم:

فحسب تسيير الكيلاني (2001) فالإنترنت خدمات وتسهيلات من أهمها:

- ✓ التعلم في الوقت والمكان المناسب للطالب
- ✓ التواصل مع الأستاذ خارج أوقات الدراسة الصفية
- ✓ الحصول على نصائح وإرشادات حول قضايا عامة أو معلومات متعلقة بوحدات معينة ضمن مقرر دراسي.
- ✓ الإجابة عن أسئلة تتكرر كثيرا
- ✓ الحصول على تغذية راجعة عن التعيينات
- ✓ توفر تسهيلات للطلبة للاتصال مع الآخرين أي التعاون الجماعي بين الطلبة.
- ✓ إيجاد لوحات إعلانية للطلبة لترك رسائل عليها يمكن رؤيتها من قبل طلبة آخرين او المشرف الأكاديمي.
- ✓ كسر عزلة الدارس وجعله مع إتصال مع المركز الدراسي أو بقية أنحاء العالم.
- ✓ المساعدة توفر إمكانية الحوار والتفاعل بين المشرفين الأكاديميين والطلبة وبين الطلبة أنفسهم لدراسة مقرراتهم وتكرار هذه العملية دون إحراج من معوقات الدراسة(الكيلاني، 2001).

إذن فالانترنت تعتبر وسيلة اتصال بين الطالب والمؤسسة التعليمية وتعد ايضا أهم وسيلة وسائل التعلم والتعليم.

5- إستخدام الانترنت في عملية التعلم الذاتي:

لقد جاءت الأنترنت لتمثل قفزة هائلة في البحث والمعرفة، ويمكن القول بأن إستخدام الانترنت في العالم بات حقيقة واقعية لا تقبل التأويل، وهذا ما نلمسه من تطبيقاتها حولنا، وفي هذا الصدد نجد كل من عبد القادر الكاملي وماهر الجنيدي (2002)، في دراستهما حول ثورة الانترنت التعليمية أكدا على إعادة تنظيمهما في أماكن عديدة من العالم، بسبب التوجه التعليمي الجديد، الذي يستند على فلسفة تعلم غير محدودة بالزمن والمكان" فالشبكة ربطت بين جميع الشعوب عبر الكابلات الأرضية والبحرية، وكذا الألياف الضوئية، ودوائر الأقمار الصناعية، كما ارتبطت بصفة عن بعد بالأنشطة الإنسانية (السرطاوي، 2003).

ذكر وليام 1995 أن هناك أربع أسباب تجعلنا نستخدم الأنترنت في التعلم المنظم ذاتيا وهي:

-الأنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات بطريقة ذاتية وفي مختلف أنحاء العالم.

- تساعد الأنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس، ذلك أن الانترنت المتعلمين على الإطلاع على مختلف المعلومات بالعالم، والحصول عليها بأسرع وقت وبأسهل طريقة وبأقل تكلفة.
- تساعد الأنترنت إلى جانب التعلم الذاتي، على التعلم التعاوني الجماعي وذلك نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الأنترنت، فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القائم لذا يمكنه إستخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلبة (الحيلة، 2004).

وعليه يمكن القول أن استخدام الإنترنت في عملية التعلم الذاتي أصبحت ضرورية مع انتشار التكنولوجيا.

6-تأثير الأنترنت على عملية التعلم المنظم ذاتيا:

تمثل الأنترنت أهم تكنولوجيات الإعلام والاتصال الأكثر انتشارا، والأكثر إثارة للعديد من المجالات حول تأثيراتها وكذا انعكاساتها المختلفة، سواء بالإيجاب أو بالسلب، وفيما يلي عرض لبعض المزايا التي تؤكد فعالية الأنترنت في عملية التعلم، وبالمقابل بعض الحواجز التي تحول دون الإعتماد الأمثل لها:

6-1 التأثير الايجابي:

ونظرا لكثرة ايجابيات الانترنت في التعلم نلخص بعضها فيما يلي:

- غرس روح العمل الذاتي الذي يحول المتعلمين الى مبادرين، و يتيح لهم فرصة التعلم الذاتي الذي يمكنه من تنمية الذات و تحقيقه
- المرونة في الوقت و المكان .
- امكانية الوصول إلى عدد كبير من الجمهور و المتابعين في مختلف أنحاء العالم .
- سرعة التعلم أي الاقتصاد في الوقت و الجهد.
- عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية بواسطة الانترنت ويستطيع الطالب الحصول عليها في أي مكان و زمان (الملاح، 2010).

6-2 -التأثير السلبي: تظهر سلبيات الانترنت على عملية التعلم المنظم ذاتيا فيما يلي:

-الغش و عدم الامانة العلمية، فالأنترنت هي نظام مفتوح لكل و على كل شيء و على هذا الخصوص فإمكان المتعلمين من الحصول على ابحاث كاملة منشورة على الانترنت ذات ضبط علمي محكم، بحيث يستطيعون النجاح دون معاناة و هذا يأثر سلبا على تكوينهم وكفاءاتهم التعليمية.

- ضعف مصداقية المعلومات، فالشبكة لا تخلو من المواقع غير معروفة او المشبوهة، لذا لابد على الباحثين ان يتحروا من الدقة و الحكم الصائب على المعلومات المنشورة بالشبكة قبل اعتمادها في البحث العلمي (مقبل، 2010).
- الميل الى العزلة عن الاخرين الى جانب الانسلاخ الثقافي و الحضاري و الاجتماعي، ووسيلة للهروب من المناخ الطبيعي للبحث عن المناخ الافتراضي لا وجود له اصلا.
- الادمان اذ يعد اول ظاهرة سلبية يلاحظها علماء النفس عن انتشار الانترنت بشكل واسع.

7-خصائص شبكة الانترنت كأداة تعليمية:

- توفر جوا من المتعة و التشويق و تعمل على جذب انتباه الطالب حيث تقدم له وسائط متعددة للحصول على المعلومات، و الدراسات و الأبحاث و الاحتكاك مع الآخرين في العالم ، مما يؤدي إلى التعاون و المنافسة وتبادل وجهات النظر.
- تساعد على سرعة التعلم، حيث أن الوقت المخصص للبحث عن المعلومات يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية الأخرى عن طريق الكتب و المراجع و المجلات، و بالتالي تساعد على سرعة الحصول على المعلومات.
- توفر جو تعلمي يتصف بالحرية وعدم التقيد بالساعات الدراسية و التعلم في أي وقت و أي مكان ، مما يساعد على تكوين قدرات ذاتية.
- تجعل الطالب يشعر بالسيطرة و التحكم في تعلمه الذاتي (حسين فرج، 2007).
- تعلم للطالب طريقة التعلم الذاتي مما يولد فيه الحيوية و النشاط.

خلاصة:

تعد الانترنت أهم انجازات هذا العصر، ومصدر لتوفير المعلومات و المعارف في مختلف العلوم و البحوث الأكاديمية، ويرجع هذا إلى الأهمية البالغة لشبكة الانترنت والخدمات التي تقدمها للبحث العلمي و التعلم الفردي.

الفصل الثالث:

التعلم المنظم ذاتيا

تمهيد:

يعد التعلم المنظم ذاتيا طريقة مألوفة لنمذجة تعلم الطلاب داخل محيطهم الدراسي ولمنحهم الفرصة على التعلم المستمر ومن خلال زيادة الاستقلالية والنشاط لديهم، فالطريقة التي يفضلها المتعلم في التعلم، قد تؤثر على عدد النشاطات المتعلقة بتعلمه، فتجعل منه أكثر فعالية و اهتماما، فيخطط ويحدد الأهداف وينظم ويراقب ويقوم ذاته، وذلك بدءا بالطرق التي يستقبل بها المعلومات الواردة وكيفية تجهيزها له.

ولتفصيل ذلك، يهدف هذا الفصل إلى توضيح كل من مفهوم التعلم المنظم ذاتيا، ومكوناته واستراتيجياته ثم تطرقنا إلى العملية التعلم المنظم ذاتيا وخصائصه وابعاده.

1- تعريف التعلم المنظم ذاتيا:

ليس من السهل وضع تعريف محدد للتعلم المنظم ذاتيا مباشر، ولا يمكن اعتباره وحدة منفصلة، ولهذا سوف نرد مجموعة من التعاريف:

تعريف Schunk(2001): التعلم المنظم ذاتيا هو عملية موقفية أي تعتمد على سياق أو مجال التعلم، هذا أن التعلم المنظم ذاتيا من هذه الوجهة لا يعد سمة عامة أو مستوى راقي من النمو، فالأفراد من هذه الوجهة لا يتوقع أنهم يندمجون في التعلم المنظم ذاتيا في كل الأحوال بدرجات متساوية و على الرغم من ذلك فهناك مجموعة من عمليات التنظيم الذاتي و التي يمكن وصفها بالعمومية و تصلح للتطبيق في معظم المجالات كالتخطيط ووضع الأهداف و تبعا لهذه الوجهة فهناك ستة مواضع تخضع للتنظيم الذاتي هي الدافعية، الوسائل و الأدوات، الوقت، النواتج و بيئة التعلم المكانية، بيئة التعلم الاجتماعية ، و يحدث التنظيم الذاتي عندما تتاح للفرد فرصة الاختيار في أي موضع من هذه المواضيع ولكن عندما تحدد هذه المواضع مسبقا فان التعلم ربما يحدث و لكن مصدر التنظيم أو الضبط في هذه الحالة يكون خارجيا و ليس ذاتيا (رشوان، 2006).

تعريف(2005)Pintrich: التعلم المنظم ذاتيا هو عملية بنائية يضع لموجبها المتعلقون أهدافا، و يستخدمون المراقبة في تنظيم و ضبط معرفتهم و سلوكهم مقيدين بأهدافهم، و يوظفون الاستراتيجيات المعرفية و التنظيم الذاتي لعمليات ما وراء المعرفة و إدارة الوقت و بيئة الدراسة (الردادي، 2019).

تعريف الزيات(1996): أن التعلم المنظم ذاتيا هو قدرة الفرد على التنظيم او الضبط الذاتي لسلوكه في المواقف المرتبطة بالمتغيرات البيئية (الزيات، 1996).

ومن خلال ما تم ذكره سابقا يمكن تعريف التعلم المنظم ذاتيا على أنه عملية ذهنية نشطة يتمكن من خلالها المتعلمون من توجيه ومراقبة عملية التعلم الخاصة بهم، وتتمثل في قدرة الطالب على الاستخدام الأمثل للمكونات المعرفية وما وراء المعرفية والدافعية، ويسعى من اجل تحسين وتطوير تعلمه، وحل المهام الأكاديمية لاعتباره محور العملية التعليمية.

2- مكونات التعلم المنظم ذاتيا:

يتضمن التعلم المنظم ذاتيا ثلاث مكونات أساسية تتمثل في المعرفة، وما وراء المعرفة والدافعية والتي تحاول النماذج المختلفة للتعلم المنظم ذاتيا إحداث نوع من التكامل بينهما في صورة تسهل من فهم التعلم والأداء الأكاديمي.

أ- المعرفة:

إن التفسيرات المعرفية للتعلم والسلوك الإنساني تؤكد على أن كل ما يصدر عن التلميذ من استجابات، إنما يعتمد بدرجة كبيرة على ما لديه من معرفة داخلية وعلى ما يتوافر له في البيئة الخارجية من معلومات، فما يعرفه التلميذ يؤثر في مدى قدرته على التعلم، ويتعلم بربط الأفكار الجديدة بالأفكار القديمة وربط المعلومات الجديدة بما هو مخزون في الذاكرة (أورد في: بوبكري، 2016).

إن التعلم هو الوسيلة التي يكتسب منها التلميذ المعارف والمعلومات، فتعتد اكتسابه لمعلومات جديدة فهناك إضافة جديدة لمعارفه السابقة الموجودة في ذاكرته ن وبالتالي يدمج خبراته الجديدة مع خيراته السابقة ثم يعيد استخدامها في مواقف.

وعلى هذا ينظر للمتعلم ذو المستوى المرتفع في التعلم المنظم ذاتيا على أنه يمتلك أساس معرفي جيد يمكنه من توظيف الاستراتيجيات المعرفية فتعلم المهام الأكاديمية التي يتعرض لها الطالب بفاعلية، فمعرفته يمكنه من فهم المهام المعروضة وتحديد الهدف منها وتحديد المعلومات المطلوبة لأدائها مثل القوانين، للنتائج، وعلى هذا تسهل المعرفة الأداء الفعلي للمهمة (رشوان، 2006).

ومما سبق يمكن القول بان للمعرفة دور كبير في عملية التعلم المنظم ذاتيا، حيث أن الاستجابات التي تصدر من الفرد يكون فاتح بدرجة كبيرة على ما لديه من معرفة داخلية سابقة فيما يتعلمه الفرد.

ب-ما وراء المعرفة:

يعني الوعي بالعمليات المعرفية، أصبح مجال ما وراء المعرفة من أهم المجالات التي يهتم بها علم النفس المعاصر، و هذا المجال خاص بالإنسان فقط و لأنه مركز للعمليات الخاصة بقشرة المخ .Cortex cérébrale وهذه العمليات تعني القدرة على التخطيط و الوعي بالخطوات و الاستراتيجيات و التي يتخذها المتعلم لحل المشكلات، وقدرته على تقييم كفاءة تفكيره(أورد في: بوبكري، 2016).

ويشير Flavel(1979) أيضا إلى أن ما وراء المعرفة يمكن أن تنشط بواسطة المعرفة الشعورية و الخبرات التي تؤثر في المتعلم، ومن جهة أخرى تولد هي المعرفة أو الخبرات المؤثرة التي ترافق السلوك الذكي(أورد في:رشوان، 2006).

وعليه يمكن القول بأن ما وراء المعرفة مهمة لأنها تراود المتعلم بأسباب إخفاقه في فهم بعض الموضوعات، كما تعتبر حجز الزاوية في التنظيم الذاتي بعد استراتيجيات التجهيز

والمعالجة المعرفية، حيث يعتمد التطبيق الصحيح للاستراتيجيات المعرفية على معرفة ما وراء المعرفة الخاصة بتلك الاستراتجيات بصفة خاصة وبالتعلم بصفة عامة.

ج-الدافعية:

تعتبر الدافعية مكون مهم للتعلم المنظم ذاتيا، حيث تؤدي دورا بارزا في عملية التعلم ورفع المستوى الانجاز الدراسي واستخدام إستراتيجيات التعلم الفعالة، لتحسين دافعية التلاميذ في توجهاتهم نحو التعلم وكذا معتقداتهم الذاتية (رشوان، 2006).

- تعد الدافعية من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم والمهارات، كما تعد عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد، وتنشيطه وفي إدراكه للموقف، كما تعد مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوطيدها، حيث يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف ، وتوصف بأنها طاقة أو محرك هدفها تمكين الفرد من اختيار أهداف معينة (الردادي، 2019).
- ونستخلص أن الدافعية هي التي تحرك سلوك التلميذ وتحفزه على رفع مستوى تعلمه وعلى أدائه للمهام الأكاديمية، وتوجيه سلوك الفرد بعوامل داخلية من قبل التلميذ نفسه أو بعوامل خارجية المحيطة به.

3- استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا:

التعلم المنظم ذاتيا يتضمن الوعي بالمعرفة والسلوك والدافعية وضبط الصادر، مما يتطلب استخدام عدد من الاستراتيجيات تساعد الطالب في تحقيق هدفه بطريقة مستقلة، ويزيد من الفعالية الذاتية ن والتي تتصل مباشرة بتحقيق الهدف والتحصيل الدراسي، لذا يعتبر استخدام الاستراتيجيات للتعلم هو جوهر عملية التعلم المنظم ذاتيا (الردادي،2019)

ويتضمن تصنيف استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا المعتمدة في هذه الدراسة على استراتيجيات المعرفة، إستراتيجيات ما وراء المعرفة، وإستراتيجية إدارة مصادر والتعلم.

والشكل التالي يوضح التصنيف العام لهذه الاستراتجيات:

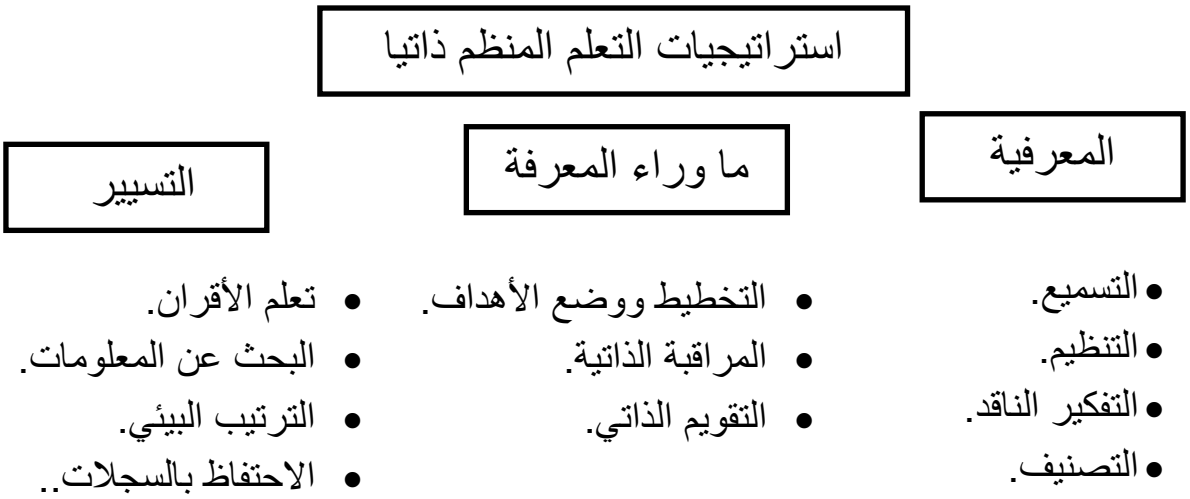

الشكل رقم (1): استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا (اورد في: بوبكري، 2017)

3-1 استراتيجيات المعرفية:

تعتبر الاستراتيجيات المعرفية، من الاستراتيجيات المهمة المرتبطة بأداء الأكاديمي داخل حجرة الدراسة، وهذه الاستراتيجيات يمكن تطبيقها على مهام الذاكرة البسيطة و قد أقام كل من(Zimmerman&Pons(1986 بإجراء دراسة توصلا من خلالها إلى عدد من استراتيجيات التنظيم الذاتي والمتمثلة في:

- **استراتيجية التسميع:**

هي عملية يقوم بها التلميذ بالتكرار الشفوي أو الكتابي للمعلومات والذي لا يخضع لأي ترجمة معرفية لهذه المعلومات(استرجاع أهم) وتتم عن طريق تكرار وتلاوة المادة أو المعلومات المراد حفظها في الذاكرة، سواء بشكل صامت وهو ما يحدث في القراءة الصامتة، وأن يتم التسميع بصوت يسمعه الفرد، وهو ما يسمه بالتسميع الصوتي، وهو ما يحدث في القراءة الجهرية (الزيات، 2001).

- **استراتجيات التنظيم:**

تتضمن هذه الإستراتيجية محاولات التلميذ الظاهرة و الضمنية لإعادة تنظيم و ترتيب المعلومات المقدمة، حتى يسهل فهمها و هذا لتحسين عملية التعلم. وتعني وضع جداول يومية أو أسبوعية للمذاكرة، كما تتمثل في عمل بعض المخططات و الجداول و الأشكال التي تسهل تنظيم المادة الدراسية أو تكوين أفكار مختصرة معروفة بالنسبة للتلميذ و ترتبط بمعارفه السابقة، أو تنظيم الأفكار الواردة في الكتاب أو الدرس أو ما يتم جمعه من المكتبة(أورد في: بوبكري، 2016).

وتعد إستراتيجية التنظيم من الاستراتيجيات الفعالة في التعلم حيث يقوم فيها التلميذ بربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة مما يسهم في تحويل المعلومات الى بنيات ذات معنى ذاتي وهو ما يتفق مع الآراء البنائية في التعلم والتي نفترض أن ربط المعلومات الجديدة المقدمة يبعضها من جهة وبالمعلومات المعروفة سابقا لدى التلميذ من جهة أخرى(رشوان، 2006).

- **استراتجيات التفكير الناقد:**

يشير التفكير الناقد إلى الدرجة التي يقدر بها الطلاب تطبيق المعرفة السابقة في المواقف الجديدة من اجل حل المشكلات والتوصل إلى قرارات وعمل وتقنيات ناقدة فيما يتعلق بمعايير الامتياز، وتعتبر تطبيق المعرفة السابقة في المواقف الجديدة أحد الاستراتيجيات المعرفية التي توجه عملية التعلم وغالبا ما يتطلب تطبيقها التفكير الناقد .

- **إستراتيجيات التصنيف:**

يقوم الطالب بتصنيف المادة موضع الحفظ في فئة نوع المعلومات المتعلقة بها حيث تصبح بعدة المعلومات وحدات في المجموعات الضوئية للبناء المعرفي للتلميذ، وهذا قصد تسهيل المعلومة وتوظيف المعلومات كلما استدعت الضرورة لذلك، يساهم التصنيف في جملة من الوظائف أهمها:

- أنها تساعد على تبسيط البيئة لاستيعاب معظم محدداتها من خلال عملية التعميم.

- التصنيف يساعد علا اكتشاف الأشياء المتماثلة .
- يسمح باستخلاص المعاني المرتبطة بالمفاهيم المختلفة (قطامي، 2001).

3-2 استراتيجيات ما وراء المعرفة او الميتامعرفية:

تعريف(Schrow&al(2000: الميتامعرفية تمثل المكون الاساسي للمعرفة وهي تلعب دورا هاما في عملية التعلم من خلال استخدام المتعلم للموارد بطريقة ارادية و التوجيه الدقيق لإمكاناته و قدراته (Bergie, 2015).

كما تعتبر استراتيجيات ما وراء المعرفة القدرة على التفكير في تفكير الفرد الخاص والقدرة على أن يختار بفعالية الاستراتيجيات المناسبة لمواقف التعلم المختلفة، فمعرفة الفرد بإستراتجيات التعلم الفعالة تتضمن معرفة اي من الاستراتيجيات تكون فعالية ومع أي مادة تعليمية تكون فعالة ولأي أهداف يمكن أن تستخدم هذه الاستراتيجيات.

- **استراتيجيات التخطيط ووضع الأهداف:**

تشير إلى تحديد المتعلم لأهدافه من القيام بعمل ما و إعداده لخطة لتحقيقها، و يتمثل ذلك في التفكير فيما يحتاجه للعمل قبل البدء فيه فعلا أو وضع و تحديد أهداف محددة قبل البدء في المذاكرة، بغرض الاستفادة منها في تنظيم عملية الاستذكار. كما تستخدم أيضا أثناء أداء المهمة العلمية ، و عندما يريد المتعلم اختيار الإجراءات و الاستراتيجيات اللازمة لأداء المهمة بتأني . و يشمل التخطيط قدرة المتعلم على صياغة خطة بواسطة افتراض شيء يحتوي على المادة المتعلمة، و تحديد نقاط القوة و الضعف (أورد في: بوبكري، 2016).

- **استراتيجيات المراقبة الذاتية:**

كما تتضمن المنشود تعني الإجراءات لتقيم الدرجة التي تحققت عندها الأهداف التعلم، وإجراءات تعديل سلوك التعلم عند الضرورة ومراقبة العدد لتفكيره وسلوكه الأكاديمي تعتبر مظهر مهما للتعلم المنظم ذاتيا، فلكي تصبح منظما ذاتيا فإنه يجب أن يكون هناك هدف أو محك أو معيار نقارن على أساسه وفي ضوئه أداء الفرد كي يوجه عملية المراقبة (السيد، 2009).

والحفاظ على تسلسل الخطوات وتتابعها، ومعرفة متى يتحقق الهدف ومتى يجب الانتقال إلى العملية التالية واختيار العملية المناسبة التي تتبع السياق(مشري، 2014)

- **استراتيجيات التقويم الذاتي:**

تعتبر استراتيجيات التقويم الذاتي ذات صلة قوية بإستراتيجيات المراقبة، فعندما يراقب الطلاب تعلمهم وأداءهم في ضوء بعض الأهداف أو المحاكات، فإن عملية المراقبة هذه بحاجة إلى عمليات تنظيم ذاتية من قبل الطلاب لكي يعودوا سلوكهم إلى نفس الخط الذي يتماشى مع الهدف أو يقترب أكثر من المحك (السيد، 2009).

وتعتبر استراتيجية التقويم الذاتي من المكونات المهمة في التعلم إذ يقوم بتقويم حالة المعرفة التي حصل عليها قبل و أثناء المهمة حتى يستكمل أداء مهمته العلمية بنجاح. كما أن أهميتها تظهر عندما يكون الحكم على نواتج الأداء سلبيا، فإن التلميذ يعدل من الإستراتيجية التي يستخدمها في التجهيز و المعالجة و يستخدم إستراتيجية أكثر كفاءة أو يلجأ إلى طلب المساعدة، أو يعيد ترتيب بيئة تعلمه (ابوعلام، 2004).

3-3 استراتيجيات التسيير:

تشير استراتيجيات التسيير إلى الأنشطة التي تدير وتضبط المادة المتعلمة، والمصادر الداخلية والخارجية التي تعتبر تحت تصرف الفرد لتحقيق أهدافه ويمكن النظر لهذه الاستراتيجيات على أنها تمثل استراتيجيات ما وراء معرفية، ولكنها في الواقع مختلفة تماما لدرجة تسمح بجعلها استراتيجيات منفصلة (السيد، 2009).

- **تعلم الأقران:**

يقصد من إستراتيجية تعلم الأقران الاستفادة من التعلم الجماعي، حيث أن التلميذ يشارك أقرانه في الأنشطة و المناقشات الجماعية بغرض تحقيق مستوى راقي.

- **البحث عن المعلومات:**

هنا الطالب يحاول الوصول إلى معلومات تفيده في فهم المادة المقررة أو البحوث أو العمل المكلف به من المصادر غير الاجتماعية. كالبحث في الكتب الخارجية أو شبكة

المعلومات، أو الذهاب إلى المكتبة. كما يتمثل البحث عن المعلومات في الكتاب نقطة انطلاق و فهم و تطوير أفكار الطالب (أورد في: بوبكري، 2016).

- **الترتيب البيئي:**

تتمثل هذه الإستراتيجية في سعي التلميذ إلى ضبط بيئة التعلم المكانية، أي الوضع الذي يقوم فيه التلميذ بعمله الدراسي وينبغي أن تكون بيئة التعلم منظمة وهادفة، حيث يحاول فيها الوصول إلى أفضل ترتيب لبيئة التعلم، إّ تساعده على الابتعاد عن كل ما يشتت جهوده أو تركيزه فقبل أن يبدأ التلميذ العمل لابد أن يوفر لنفسيه المكان الذي يساعده ويشجعه في التركيز والانتباه في تعلم المهام لموضوع التعلم (السيد، 2009).

- **الاحتفاظ بالسجلات:**

هي محاولة التلميذ عمل بعض التقارير والسجلات التي يسجل فيها نتائج أدائه لعمل ما أو أحداث معينة داخل المحاضر أو نتائج استخدامه لأسلوب معين في حل مشكلة واجهته وتتضح هذه الإستراتيجية من خلال احتفاظ التلميذ بالنقاط المهمة الواردة في المناقشات التي تدور في المحاضرات وتسجيلها بغرض الاستفادة منها كلما أمكن، وتسجيل ملاحظات عن الطرق التي تفيد في المذاكرة وتساعد على الفهم حتى يستطيع التلميذ تطبيقها مدة أخرى (رشوان، 2006).

ويتضح من خلال عرض هذه الاستراتيجيات أن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا هي استراتيجيات معرفية، تساعد المتعلم على تحمل مسؤولية تعلمه، وتنظيم دافعتيه وتحديد أهدافه وبالتالي فإن المتعلم يكون مدركا لما عليه، فعله وما هي أنجح الوسائل لكي تساعده لتحقيق أهدافه الأمر الذي يعطيه قدرا من الحرية والاستقلالية مما يؤدي إلى زيادة الذاتية في المهام الأكاديمية.

4-خصائص التعلم المنظم ذاتيا:

يمتاز سلوك المتعلمين المنظمين ذاتيا بكونه هادفا واستراتيجيا وعلى درجة عالية من المثابرة فهم يخططون ويضعون الأهداف ويراقبون ويقيمون الأداء ذاتيا في مراحل التعلم المتعددة، ويستطيعون إدارة تعلمهم بكفاءة وفعالية الذاتية عالية ويمتلكون دافعية داخلية،

ويعملون على أعداد بيئة تعليمية تحفز التعلم إلى أقصى درجة ممكنة ومن أهم الخصائص التي يميزها هؤلاء هي:

- على علم بالاستراتيجيات المعرفية وكيفية استخدامها
- يعرف كيف يخطط ويتحكم ويوجه عملياته العقلية نحو التحصيل وتحقيق أهدافه الشخصية(ما وراء المعرفة)
- يظهر مجموعة من المعتقدات الخاصة بالدافعية والانفعالات الكيفية كالإحساس بفعالية الذات وتبنى الأهداف التعليمية، وتنمية الأحاسيس الايجابية نحو المهمة
- (المتعة، الرضا، الحماس) وكذلك القدرة على التحكم فيها وتعديلها طبقا لمتطلبا المهمة والموقف التعليمي.
- القدرة على تطبيق مجموعة من الاستراتيجيات الاختيارية التي تقيه من المشتتات الداخلية والخارجية وتحافظ على تركيزه وجهده أثناء المهمة (الحسينان، 2010) .
- لديه القدرة على التقدير الذاتي والثقة بالنفس في المواقف التعليمية المختلفة وما هو في مواجهة المشكلات.
- لديه القدرة على النجاح في المهام التي تتطلب نوعا من التحدي والتي تنتج عنها تعلم جديد ذو مغزى.

5- أهمية التعلم المنظم ذاتيا:

يعتبر المنظم ذاتيا من أفضل طرق التعلم وعاملا أساسيا يرتكز عليه التحصيل، لأن خلال ذلك التعلم يكون المتعلم نشيطا وفعالا، فهو عملية مخططة وتقيميه وتكيفيه مكونة من عمليات واستراتيجيات يقوم المتعلم بالبدء فيها وتنظيمها بطريقة مخططة مما تساعد على التعامل بفاعلية أكثر المهام المدرسية، ويمكن استعراض أهمية التعلم المنظم ذاتيا من خلال الأتي:

- أن الطالب القادر على التنظيم الذاتي لتعلمه هو القادر أيضا على ترقية مهاراته من خلال هذا التنظيم، لذا فإن تعليم الطلاب استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا يعكس هدف التعلم مدى الحياة (الردادي، 2019).

- يؤدي دورا مهما وأساسيا في حياة الطلاب، لأنه يؤدي إلى ارتفاع انجاز الفرد في كل المهام التي يقوم بها بصفة عامة، ويؤدي إلى اندماج الطلاب في محتوى المادة المتعلمة، واكتساب المعرفة والغير المفاهيم بشكل أكبر(الردادي، 2019).
- يعد التعلم المنظم ذاتيا آليات المنشودة إذ تساعد التلاميذ على التمييز بين المادة التي أتم تعلمها بشكل جيد، والمادة التي تم تعلمها بشكل أقل جودة وبالتالي فإن التلاميذ سوف ينظمون دراستهم بشكل أكثر فاعلية (الحسينان، 2010).

6- أهداف التعلم المنظم ذاتيا:

إن الهدف الأول و النهائي للتعليم الرسمي هو تمكين الطالب من الاعتماد على نفسه في اكتساب المعارف و المهارات و مساعدته في التنمية الصحيحة لقدراته الذاتية، فهو بذلك يمثل الحتمية الأساسية للتعلم في البيئة الاجتماعية و أساس لنجاح الفرد طيلة حياته خاصة إذا كان ذلك التعلم نابعا من رغبته و ذاته ، و عليه ندرج أهداف التعلم المنظم ذاتيا في ما يلي: (بوبكري، 2016):

- تحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه باستمرار و تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة.

- المساهمة في عملية وبناء و التجديد الذاتي للمجتمع.

- أن يكون للطالب دورا ايجابيا و نشيطا في التعلم ، و ذلك بتنمية دافعيته الذاتية للتعلم.

- تدريب الطلاب على حل المشكلات بتحفيز دوافعهم نحو التفكير الايجابي لإيجاد بيئة خصبة للإبداع.

- إعداد الأجيال للمستقبل و تعويدهم على تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.

خلاصة الفصل:

بعد التطرق إلى مفهوم التعلم المنظم ذاتيا وأهم مكوناته وتعرضنا لمختلف جوانب إستراتيجياته والى أهمية و اهداف التعلم المنظم ذاتيا يمكن القول أن التعلم المنتظم ذاتيا هو السبيل لتطوير شخصية الطالب الجامعي التي تضمن له حياة نفسية متجددة و توظيف أمثل للقدرات والإمكانيات لديه.

كما تلعب استراتيجياته دورا هاما في العملية التعليمية حيث أنه تحسن من أداء الطالب وتوقع مردوده العلمي وتمكنه من استغلال قدراته وطاقاته بشكل أفضل، كما أنها تساعده في التغلب على بعض مشكلاته الدراسية ، وإن امتلاكه و إتقانه لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا يمكنه من التعلم في كل الأوقات وعلى الأعوام داخل وخارج المدرسة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي كموازنة للجانب النظري، حيث يطلعنا على أهم الإجراءات المنهجية والتي تعد من أهم المراحل التي تخضع لها الدراسات العلمية .

وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى أهم الأسس المنهجية المتبعة في هذه الدراسة و التي تتمثل في منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية ثم تحديد الدراسة الأساسية ثم مجتمع الدراسة أدوات الدراسة في الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

1-منهج الدراسة:

تقتضي هذه الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم ويتماشى مع الأهداف المراد تحقيقها المتمثلة في البحث عن أثر استخدام الانترنت على عملية التعلم الذاتي لدى طلبة الماستر تخصص اعلام الي وقانون الاعمال وتحليل المعطيات المتحصل عليها ووصفها وصفا دقيقا.

2-الدراسة الأساسية:

2-1-المجتمع الأصلي للدراسة :

يقصد به جميع الأفراد الذين لهم نفس الخصائص، وعليه فالعينة التي تم اختيارها ماهي الا وسيلة لدراسة خصائص المجتمع. ويتمثل المجتمع الذي أخذنا منه عينة هذه الدراسة في طلبة السنة أولى ماستر لتخصصي إعلام ألي وقانون الأعمال. ويتكون من508 طالب يتوزعون على كليتين بجامعة مولود معمري تيزي وزو، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) :توزيع المجتمع الأصلي حسب الكليتين.

الكلية	التكرارات	النسبة المئوية
كلية الاعلام الالي	200	%39,37
كلية الحقوق	308	%60,63
المجموع	508	%100

يتضح من الجدول رقم (01) توزيع المجتمع الأصلي للدراسة حسب كليتي تمثلت في كلية الاعلام الالي ب (200) طالب وبنسبة 39,37%، وكلية الحقوق ب (308) طالب بنسبة 60,63%.

2-2-عينة الدراسة :

2-2-1-اختيار العينة:

لقد قمنا باختيار العينة بطريقة قصدية، حيث توجهنا مباشرة إلى كلية الإعلام الآلي وكلية الحقوق التابعتين لجامعة مولود معمري.

2-2-2-خصائص العينة:

شملت عينة دراستنا على 100 طالب في المستوى الجامعي ،يتوزعون على متغيري (الجنس ، التخصص)سيتم توضيحهما فيما يلي:

***حسب متغير الجنس** :تتكون عينة البحث من 100طالب، يتوزعون حسب الجنس كما يتبين لنا من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (02) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	48	%48
اناث	52	%52
المجموع	100	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث يصل عدد الذكور إلى 48 بنسبة 48% أما بالنسبة للإناث فقد بلغ عدد التكرارات 52 بنسبة 52%،مما يتضح أن عدد الاناث أكبر من عدد الذكور.

***حسب متغير التخصص:**

جدول رقم (03) :توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
اعلام الي	41	%41
قانون الاعمال	59	%59
المجموع	100	%100

يوضح الجدول رقم (03) توزيع افراد العينة حسب التخصص، قدر عدد الطلبة المتمدرسين تخصص اعلام 41 طالب أي 41%وهو يفوق عدد طلبة قانون الاعمال الذي يقدر ب 59 طالب أي 59%، مما يتضح أن نسبة طلبة الاعلام الالي أكثر من نسبة تخصص إعلام ألي.

الجدول رقم(04): التمثيل الإحصائي للعينة وفق المجتمع الأصلي :

الكلية	التكرارات	التمثيل%
كلية الاعلام الالي	41	%20,50
كلية الحقوق	59	%19,15
المجموع	100	%19,68

يبين الجدول رقم (04) تمثيل العينة وفق المجتمع الأصلي للدراسة إذ بلغت 20,50% لطلبة كلية الإعلام الآلي ،و بنسبة لكلية الحقوق بلغت 19,15 % مما يدل على أنها ممثلة للمجتمع الأصلي .

و هذا متفق على ما تعتمد عليه الدراسات الوصفية في العلوم الاجتماعية.

2-3-حدود الدراسة:

-**الحدود الزمنية**: لقد تمت الدراسة الأساسية في شهر ماي 2019

-**الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الأساسية بجامعة مولود معمري تيزي وزو كلية الحقوق وكلية الاعلام الالي.

3-أدوات الدراسة:

3-1-مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا

تم اعداد مقياس استراتيجيات التعلم من فرقة بحث(احمد دوقة)، بمخبر القياس والإرشاد بجامعة الجزائر (2) ويتكون المقياس من (44) عبارة وثلاثة ابعاد تشمل الاستراتيجيات المعرفية، الاستراتيجيات الميتامعرفية واستراتيجيات التسيير، ويهدف المقياس إلى التعرف على الطريقة التي يتبعها الطلاب في الدراسة والمراجعة.

تكون الإجابة بتحديد إشارة (×) امام احدى البدائل المنطبقة عليه من خلال وضع الإشارة (أورد:في بوبكري،2016).

4-1-1-محاور المقياس :

قسم المقياس الى خمس خانات حسب سلم ليكرت، يجيب الطالب على المقياس من خلال تدرج مكون من خمس نقاط هي :ابدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما. والدرجات المقابلة لهذه البدائل : (1،2،3،4،5) على التوالي، وتنقط جميع العبارات في الاتجاه الإيجابي ما عدا المفردات (1،2،23،24،35،40) وتنقط بطريقة عكسية (5،4،3،2،1).(انظر الملحق رقم01).

جدول رقم (05) : يحدد العبارات الموجبة والسالبة للمقياس.

الرقم/البند	الابعاد		عدد العبارات الموجبة	عدد العبارات السالبة	المجموع
01	**الاستراتيجيات المعرفية**	الحفظ والتذكر	01	02	03
02	**الاستراتيجيات الميتامعرفية**	التنظيم	03	02	05
03		البناء	05	00	05
04		الضبط الذاتي	04	00	04
05		التخطيط	05	00	05
06		المراقبة	04	00	04
07		التقويم الذاتي	04	00	04
08	**التسيير**	التسيير	03	00	03
09		تنظيم العمل في المكان والزمان	03	02	05
10		تسييرالمواردوالمصادر البشرية	05	00	05

(اورد في: بوبكري، 2016)

يتضمن الجدول رقم (05) العبارات الموجبة والسالبة لمقياس استراتيجيات التعلم حيث تتكون العبارات السالبة من (06) عبارات، وتتكون العبارات الموجبة من (38) عبارة.

*اما بالنسبة لأبعاد مقياس إستراتيجيات التعلم سنوضحها في الجدول التالي :

جدول رقم (06) :يمثل ابعاد استراتيجيات التعلم:

الابعاد	رقم العبارات	عدد العبارات
الحفظ والتذكر	1-2-5	03
التخطيط	4-9-22-38-41	05
التسيير	5-12-29	03
التنظيم	6-8-10-35-40	05
البناء	3-25-28-34-39	05
المراقبة	13-14-21-31	04
الضبط الذاتي	18-20-30-36	04
التقويم الذاتي	07-16-42-44	04
تنظيم العمل في المكان والزمان	24-26-32-33-23	05
تسيير الموارد والمصادر البشرية	27-37-11-17-19	05

3-1-2-الخصائص السيكو مترية لمقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا:

بينت النتائج في دراسة بوبكري (2016) بان القائمة الحصرية خاصة بمقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا تتمتع بصدق محتوى عال اعتمادا على عينة من المحكمين في مجال التعلم من أساتذة ومعلمين ومفتشين في التربية. كما تبين بان القائمة تتمتع بثبات مقبول بناء على معامل التوافق Kendall والذي قدر w=0,61 والذي بين وجود توافق بين الذين قاموا بتطبيق القائمة الحصرية على عينة التلاميذ (فرقة بحث رقمR00126)، تحت اشراف وزارة التعليم العالي (اورد:في بوبكري، 2016).

الانترنت: تم ادراج في مقياس استراتيجيات التعلم بعض الاسئلة الخاصة باستخدام الانترنت في عملية التعلم المتمثلة في:

1- أستخدم الأنترنت في عملية التعلم.

2- أستخدم الأنترنت كمصدر يساعد في عملية التعلم.

3- اقضي وقت فراغي في المراجعة عبر الانترنت.

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث، إذ تساعد الباحث على تحليل و وصف للبيانات، بمزيد من الدقة. فطبيعة الفرضية تتحكم في اختيار الأدوات و الأساليب الإحصائية التي يستعملها الباحث للتحقق منها. و الدراسة الحالية تتطلب استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

4-1-الإحصاء الوصفي:

تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي من خلال النسب المئوية لوصف خصائص العينة والتعرف عليها وكذلك المتوسط الحسابي للتعرف على متوسط توزيع الدرجة من مجموع الدرجات وكذلك الانحراف المعياري الذي يعد من مقاييس التشتت ويعرفنا على انحراف الدرجة عن الدرجات الكلية.

4-2-الإحصاء الاستدلالي:

تم استعمال الأدوات الإحصائية التالية اعتمادا على الرزمة الإحصائية SPSS(StatisticalPackage For Social Sciences)

-حساب اختبار"t" لقياس الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين.

-حساب اختبارkhi2" لعدة عينات.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة الميدانية من خلال المعطيات والبيانات التي تم الحصول عليها بعد تطبيق مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا على عينة البحث، حيث تم تنظيم النتائج ضمن جداول إحصائية مع تحليل ومناقشة النتائج الإحصائية من خلال كل فرضية وربطها بالجانب النظري، ثم عرض الاستنتاج العام والخروج ببعض الاقتراحات.

1-عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

- يؤثر استخدام استراتيجيات التعلم على استخدام الانترنت (أكثر استخداما/ اقل استخداما) لدى الطالب الجامعي.

جدول رقم (07): تأثير استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياحسب مدى اعتماد الانترنت(اكثر استخداما/اقل استخداما)

	استخدام الانترنت	عدد الافراد	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري	قيمة"t"	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة
استراتيجيات التعلم	أكثر استخداما	63	189,44	27,35	5,25	98	0,00	0,05
	اقل استخداما	37	218,13	24,52				

يوضح الجدول رقم(07) لنتائج اختبار(t)، ان قيمة (t) الخاصة بالتأثير في استخدام استراتيجيات التعلم على استخدام الانترنت $P<0,05$ $t=(98.100)=5,25$ وهي دالة ، مما يعني وجود تأثير في استخدام استراتيجيات التعلم حسب مدى اعتماد الانترنت، وهذا يظهر من خلال وجود فروق وذلك لصالح الاقل استخداما. هذا يعني تحقق الفرضية التي

نصت على تأثير استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا على استخدام الانترنت(الاكثراستخداما/ الاقل استخداما) تحققت جزئيا اي ان التأثير سلبي بالنسبة للأقل استخداما لدى الطالب الجامعي.

جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة Cennamo& Ross(2000) التي استهدفت التعرف على استراتيجيات دعم التعلم المنظم ذاتيا بالاعتماد على شبكة الانترنت لدى طلاب تخصص علم النفس النمو في المرحلة الجامعية التي بينت ان الطلاب يرغبون في ان يشتمل موقع التعلم المعتمد على الانترنت على مراقبة الدرجات، و قوائم الاهداف و التغذية الراجعة و التنظيم الذاتي لدى المتعلمين(اورد في: مسعودي، 2010).

وقد أيدت دراسة صباح براهمي (2005) حول منظومة الانترنت في المؤسسة الجامعية و علاقتها بالأهداف التنظيمية لدى الطالب الجامعي، اعتمدت على الملاحظة على مستوى الادارة و قاعات الانترنت الجامعية و كذا المقابلة، و من بين النتائج المتوصل اليها ان شبكة الانترنت لا تخلو من بعض المخاطر لمستخدميها مثل القرصنة، التجسس، المساس بحريات الفردية، و المواقع الاباحية، فبذلك فالتأثير السلبي للأنترنت على عملية التعلم تكمن في عجز الجامعة على تأدية دورها في ظل المتغيرات العالمية، و القصور على مستوى التعليم الرسمي و ضعف عملية تكوين الطالب الجامعي، بسبب الاستغلال الغير الامثل لتقنيات الانترنت(براهمي، 2005).

كما جاءت نتائج الدراسة الحالية مختلفة مع دراسة بورحلة سلمان (2010) حول اثر استخدام الانترنت لدى الطلبة الجامعيين الهادفة الى معرفة العوامل المؤثرة في استخدام الانترنت و الاثار المترتبة عن ذلك، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود اثر ايجابي لاستخدام الانترنت من قبل الطلبة في عملية التعلم المنظم الذاتي و انهم يستخدمون الانترنت لغرض البحث العلمي و ليس لتضييع الوقت و الهروب من الواقع.

1-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام استراتيجيات التعلم حسب التخصص:

جدول رقم (08):دلالة فروق في استخدام استراتيجيات التعلم حسب التخصص.

	التخصص	عدد الافراد	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري	قيمة"t"	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة
استراتيجيات التعلم	اعلام الي	41	178,36	16,34	8,21	95,76	0,00	0,05
	قانون الاعمال	59	214,94	27,74				

من خلال النتائج التي تم عرضها بعد تطبيق المعالجة الاحصائية الملائمة للفرضية المتمثلة في اختبار قيمة "t " لدراسة دلالة الفروق في استخدام استراتيجيات التعلم حسب التخصص.

يوضح الجدول رقم(08) لنتائج اختبار(t)، ان قيمة (t) الخاصة بالفروق في استراتيجيات التعلم حسب التخصص $P<0,05$ t=(95,76 .100)=8,21 وهي دالة، مما يعني وجود فروق في استخدام استراتيجيات التعلم حسب التخصص، وهو لصالح طلبة قانون الاعمال وهذه الفرضية قد تحققت، اظهرت النتائج (انظر الجدول رقم -08-) ان هناك فروق دالة احصائية في استخدام استراتيجيات التعلم حسب التخصص و هو لصالح طلبة قانون الاعمال.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كون ان طلبة تخصص قانون الاعمال يعتمدون في عملية التعلم على استراتيجيات التعلم المتمثلة في الاستراتيجيات المعرفية (الحفظ و التذكر) كتقنية للتعلم، لزيادة رصيدهم المعرفي عن طريق تخزين المعلومات التي يحتاجها الطالب و الرجوع اليها عند الحاجة.

جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسات Vanderston& al في مجال التعلم المنظم ذاتيا و دور المستوى الدراسي في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، فقد افترض ان الفروق في المعلومات المتخصصة في مجال معين لها اثر في الاستراتيجيات المستخدمة اكثر من العوامل الاخرى. وأوضح(1994)Pintrich& al ان الفروق بين التخصصات الدراسية في المحتوى ترتبط بتوجهات الدافعية التي يتبناها الطالب، كما افترض(1994)Pintrich ان الطلاب قد يستخدمون استراتيجيات مختلفة، كما ان كفاءة المتعلم و فعاليته في التنظيم الذاتي ترتبط بالتعلم، و ان الطالب يظهر التحكم في تعلمه.

أيدت نتائج الدراسة الحالية ما جاءت به دراسة بن بريكة(2007) التي توصلت الى تفوق طلبة الفرع الادبي على طلبة الفرع العلمي من حيث استراتيجيات التعلم التي تمنح الحرية لطالب تخصص الادبي في تنظيم دراسته(اورد في: بوبكري، 2016).

وهذا ما اشارت اليه بوبكري (2016) للدور الذي تلعبه استراتيجيات التعلم التي تمكن المتعلم من معالجة المعلومات و تجهيزها بطريقة افضل(بوبكري، 2016).

1-3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في مدى استخدام الانترنت حسب التخصص

جدول رقم (09):دلالةفروقفيمدىاستخداماالانترنتحسبالتخصص.

مدى الاستخدام	إعلام ألي	قانون الأعمال	العينة n	قيمة" Khi2 "	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة
أكثر استخداما	%65,1	%34,9	100	40,81	1	0,00	0,05
اقل استخداما	%00	%37					
المجموع	41	59					

يوضح الجدول رقم(09) لنتائج اختبار(khi2) الخاصة بالفروق في مدى استخدام الانترنت حسب التخصص$P<0,05$ $Khi2=(1.100)=40,81$ وهي دالة، مما يعني وجود فروق في استخدام للطلبة للأنترنت بكثرة وهي لصالح الاعلام الالي بنسبة(60,51)، اما طلبة قانون الاعمال يستخدمونها بنسبة(34,9)، و منه فالفرضية تحققت.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كون أن التخصصات العلمية تعتمد كثيرا على الأنترنت لأنها تسمح لها بالاطلاع الواسع على مختلف الدراسات و البحوث المتوفرة في الشبكة ومتابعة كل ما هو حاصل و جديد، فالأنترنت هي الوسيلة الأنسب و الانجح لحاجات الطالب التعلمية و تعتبر ايضا مرجعا هاما في عملية التعلم، فالطالب الجامعي بصفة عامة على اتصال دائم بهذه التقنية في العملية التعلمية، وجاءت هذه النتائج متفقة مع دراسة الباحث **عصام ادريس الحسن** و كان الفرق من هذه الدراسة هو وجهات نظر إستخدام

الأنترنت في البحث العلمي بين طلاب الدراسات العليا في جامعة الخرطوم و اشتملت الدراسة على اربع تخصصات في الجامعة. توصلت الدراسة الى ان الطلاب يستخدمون شبكة الأنترنت الى حد كبير، باعتبارها المصدر الرئيسي للمعلومات البحثية، حيث ان تخصص الدراسات العلمية تستخدم الأنترنت في البحث العلمي اكثر من التخصصات الاخرى.

1-4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الاستراتيجيات الميتامعرفية حسب مدى اعتماد الأنترنت(الاكثر استخداما/ الاقل استخداما):

جدول رقم (10):دلالةفروقفياستخداماالاستراتيجياتالميتامعرفيةحسب مدى اعتماد الانترنت.

	استخدام الانترنت	عدد الافراد	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	الانحراف المعياري	قيمة"t"	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة
الاستراتيجيات الميتامعرفية	أكثر استخداما	63	94,76	11,81	1,38	98	0,16	0,05
	اقل استخداما	37	91,21	13,19				

يوضح الجدول رقم (10) نتائج اختبار (t) الخاصة بالفروق في استخدام الاستراتيجيات الميتامعرفية حسب مدى اعتماد الانترنت t=(98.100)=1,38>0,05 وهي غير دالة، مما يعني عدم وجود فروق في استخدام الاستراتيجيات الميتامعرفية حسب مدى اعتماد الانترنت، و منه فالفرضية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في

استخدام الاستراتيجيات الميتامعرفية حسب مدى اعتماد الانترنت (اكثر استخداما/ اقل استخداما) لم تتحقق، و يمكن تفسير هذه النتيجة بان الطالب الجامعي بصفة عامة يستخدم الانترنت والاستراتيجيات الميتامعرفية في عملية التعلم، فهو يعتمد على الانترنت كمرجع و طريق امثل للحصول على المعلومات، ثم صياغتها و ضبطها و بنائها واستعمالها فيما يتلاءم مع متطلباته العلمية و الوضعية المناسبة له و كيفية مواجهة متطلباته، وايجاد الاستراتيجية المعتمدة والمناسبة لمعالجة تلك المهمة المعرفية. فكون الطالب الجامعي محب للتعلم والاستكشاف فانه يستخدم الانترنت و الاستراتيجيات الميتامعرفية لتنظيم معارفه المتحصل عليها.

وجاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة Penner & Allan(1999)في دراستهما على فعالية الاستراتيجيات الميتامعرفية في علاج صعوبات التعلم من خلال الادارة الناجحة للاستراتيجيات الميتامعرفية في مواقف التعلم المختلفة، و توظيف الفعال للمعلومات، و على القيام بدور إيجابي في تنظيم و متابعة و تقييم عملية التعلم(الشافعي، 2007).

فان توظيف الطالب لاستراتيجيات الميتامعرفية يجعله اكثر ايجابية في ادوارهم التعليمية مما يجعل عقولهم نشطة مفكرة واعية و مدركة لما يتعلمه، وكيفية توظيفه لوسائل التكنولوجيا الحديثة الانترنت، للاستفادة منها في البحث العلمي عامة و عملية التعلم المنظم ذاتيا خاصة، واهميتها البالغة التي تمكن الطالب من السرعة في التعلم و الاقتصاد في الوقت و الجهد، و اتاحة فرص للتعلم كفرصة التعلم الذاتي، و تكسر الحواجز الزمانية والمكانية حيث يصبح الطالب غير مقيد بالزمان و المكان و تساعده في الوصول الى مصادر المعلومات(الملاح، 2010).

الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة التي قمنا بها، و التي ترمي الى معرفة تأثير استخدام الانترنت على عملية التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين، وبالتحديد طلبة السنة اولى ماستر تخصصي اعلام الي و قانون الاعمال، مع التركيز على بعض الاستراتيجيات المعرفية و الميتامعرفية، تناولنا في الجانب النظري منه جملة من المعلومات و المعطيات التي كانت بمثابة الدعامة الاساسية للجانب التطبيقي الذي فسح لنا المجال للتحقق من صدق الفرضيات المتبناة.

و بالاعتماد على مقياس استراتيجيات التعلم كأداة لجمع البيانات والتي طبقت على عينة حجمها(100) طالب و طالبة من السنة اولى ماستر تخصصي اعلام الي و قانون الاعمال، بجامعة مولود معمري تيزي وزوفي كليتي(كلية الاعلام الالي / كلية الحقوق)، تم ذلك في شهر ماي، وبعد عملية التفريغ للبيانات ، قمنا بالتحليل الاحصائي للعلوم من خلال البرنامج الاحصائي للعلوم الانسانية و الاجتماعية SPSS، للكشف عن صحة الفرضيات، وبعد المعالجة الاحصائية توصلنا الى النتائج التالية:

- هناك اثر استخدام استراتيجيات التعلم على استخدام الانترنت(أكثر استخداما/ أقل استخداما).
- توجد فروق دالة احصائية في استخدام استراتيجيات التعلم حسب التخصص.
- توجد فروق دالة احصائية في مدى استخدام الانترنت حسب التخصص.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في استخدام الاستراتيجيات الميتامعرفية حسب مدى اعتماد الانترنت.

واستنادا على النتائج المتحصلة عليها من خلال الدراسة، سمحت لنا على الاجابة على التساؤل الذي انطلقنا منه الا وهو:

هل يؤثر استخدام الانترنت على عملية التعلم المنظم ذاتيا على طلبة السنة اولى ماستر تخصصي اعلام الي و قانون الاعمال؟

فالدراسة فسحت لنا المجال لمعرفة ان استخدام الانترنت تؤثر سلبيا في استخدام استراتيجبات التعلم على استخدام الانترنت، من عينة الدراسة المتمثلة في طلبة السنة اولى ماستر تخصصي اعلام الي و قانون الاعمال.

كما تؤثر ايضا ايجابيا في استخدام الاستراتيجيات الميتامعرفية حسب مدى اعتماد الانترنت لكلى التخصصين.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي حاولت من خلالها رصد تأثير استخدام شبكة الانترنت على التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة السنة اولى ماستر تخصصي اعلام الي وقانون الاعمال، والقاء الضوء على جملة من التأثيرات التي احدثتها هذه التقنية عملية التعلم، كون الطلبة فئة مهمة في المجتمع، فهم اساس الرقي والتقدم، وكل تغيير في مجال المعرفة والعلم تتبعه اسباب،

اقتراحات:

بعد عرض ومناقشة وتفسير النتائج، يمكن استخلاص جملة من الاقتراحات العملية و التي تعتبر بمثابة الافكار التي تهدف للاستفادة من النتائج التي توصلت اليها الدراسة والمتمثلة في التأثير السلبي للانترنت في استخدام استراتيجيات التعلم، كما تأثراستخدام الانترنت ايجابيا على الاستراتيجيات الميتامعرفية و يمكن توظيف هذه النتائج عمليا على ارض الواقع، ونلخص اهم الاقتراحات في النقاط التالية:

-إجراء دراسات مكثفة على عينات أخرى من الطلبة الجامعيين من تخصصات مختلفة للتأكد من النتائج.

-تشجيع الطلبة على استعمال الاستراتيجيات المعرفية في عملية التعلم وذلك من أجل تنظيم وظبط المعلومات المتحصلة عليهامن الانترنت، وتوظيف استراتيجية الانترنت في التعلم لكن بغية اثراء البحوث بالمعلومات المتنوعة.

-إجراء دراسات مستفيضة، و انشاء مواقع خاصة بالطلبة الجامعيين مخصصة للبحوث العلمية.

-اجراء حملات توعية تتناول استخدام الانترنت في استراتيجيات التعلم لدى الطالب الجامعي.

- تكوين الطلبة الجامعيين في كيفية استعمال استراتيجيات التعلم و هذا في كل التخصصات.

–عقد دورات تكوينية و إعلامية من طرف أخصائيين في الميدان لإبراز دور وأهمية الاستراتيجيات المعرفية و الميتامعرفية في عملية التعلم في كل التخصصات –تشجيع الطلبة على تنويع في استراتيجيات التعلم للحصول على المعلومات بطريقة افضل

– اتاحة الفرصة و الثقة للطلبة على التعلم المنظم ذاتيا

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

باللغة العربية:

1. براهمي، صباح. (2005). منظومة الانترنت في الدراسة الجامعية و علاقتها بالأهداف التنظيمية، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع فرع تنظيم و عمل، جامعة حاج لخضر، باتنة.

2. البغدادي، محمد رضا. (2002). تكنولوجيا التعليم و التعلم، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.

3. بن عبد الردادي، فهد. (2019). التعلم المنظم ذاتيا و التحصيل الدراسي، ط1، المدينة المنورة.

4. بوبكري، ليلى. (2012). علاقة التحصيل الدراسي باستراتيجيات التعلم عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التربية، جامعة الجزائر.

5. بوبكري، ليلى. (2016). اثر الدافعية الداخلية و الفعالية الذاتية على عملية التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حسب الجنس. مجلة دورية محكمة تصدر عن مخبر الطفولة و التربية ما قبل التمدرس. العدد الحادي عشر. ص ص 15-24 .جامعة البليدة.

6. بوبكري، ليلى. (2017). اثر الدافعية الداخلية و الفعالية الذاتية على عملية التعلم المنظم ذاتيا لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية ببعض الثانويات في ولاية تيزي وزو، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية، جامعة الجزائر2.

7. بورحلة، سلمان. (2008). اثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم ، رسالة ماجستر في علوم الإعلام و الاتصال جامعة يوسف بن خدة، الجزائر.

8. جودة، السر طاوي، احمد سعادة، عادل فايز.(2003). استخدام الحاسوب و الانترنت في ميدان التربية و التعليم ، دار الشروق، عمان.

9. الحسينان، إبراهيم بن عبد الله. (2010). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضوء نموذج بينتريش و علاقتها بالتحصيل و التخصص و المستوى الدراسي و الأسلوب المفصل للتعلم، رسالة دكتورة غير منشورة، جامعة الإمام محمد.

10. الحيلة، محمد محمود. (2001). التكنولوجيا التعليمية و المعلوماتية، دار الكتاب، الإمارات العربية المتحدة.

11. الحيلة، محمد محمود. (2004). تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة، عمان.

12. رشوان، ربيع احمد عبده. (2006). التعلم المنظم ذاتيا و توجهات أهداف الإنجاز، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

13. الزيات، مصطفى الفتحي. (2001). علم النفس المعرفي، دار النشر للجامعات، مصر.

14. سلاف، مشري. (2014). الاختبار الدراسي كمصدر للضغط النفسي و علاقته بتشكل هوية الأنا و استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ضل التوجيه الجامعي، رسالة دكتورة غير منشورة، الجزائر.

15. سلامة، عبد الحافظ. (2006). و سائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، عمان.

16. عبد السميع محمد، مصطفى. (1999). تكنولوجيا التعليم، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

17. العلي، احمد عبد الله. (2006). التعليم عن بعد و مستقبل التربية في الوطن العربي، دار الكتاب الحديث، الكويت.

18. علي، نبيل. (2001). الثقافة العربية و عصر المعلومات، عالم المعرفة، الكويت.

19. الفار، ابراهيم عبد الوكيل. (2002). استخدام الحاسوب في التعليم، ط1، دار الفكر.

20. الفرا، عبد الله عمر. (1999). تكنولوجيا التعليم والاتصال، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

21. الفرجاني، عبد السلام. (1998). التربية التكنولوجيا و تكنولوجيا التربية، دار الغريب، القاهرة.

22. الفليت، جمال كامل. (2015).مهارات التعليم الذاتي الازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، ***مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد العاشر***. ص ص 24-30.

23. قوي، بوحنية. (2010). الإعلام و التعليم في ظل ثورة الانترنت، ط1، دار الراية للنشر و التوزيع، عمان.

24. مسعودي، لويزة. (2010). اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستر في علوم التربية بجامعة باتنة. الجزائر.

25. مضر، عدنان زهران. (2003). التعليم عن طريق الانترنت، دار للنشر و التوزيع، عمان.

26. مقبل، احمد عبد ربه. (2010). اثر استخدام اسلوبي المجموعات البريدية و الموسوعات العلمية على التحصيل في مبحث التكنولوجيا لدى طلاب الصف العاشر و اتجاهاتهم نحوها، مذكرة ماجستير في المناهج و اساليب التدريس، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

27. الملاح، محمد عبد الكريم. (2010). المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

28. ابوعلام، رجاء محمود. (2004). التعلم اسسه و تطبيقاته، ط1، دار المسيرة.

29. قطامي، نايفة. (2001). تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، ط1، دار الفكر.

30. الزيات، مصطفى فتحي. (1996). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي و المنظور المعرفي، ط1.

31. حسين فرج، عبد اللطيف. (2007). تحفيز التعلم، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان.

-باللغة الاجنبية:

1-Berger, J-L. (2015). Apprendre La rencontre entre motivation et métacognition, Edition scientifiques internationales. Berne.

2-chali, Ramzi. (2008). Internet et FLE, équation pour le processus d'enseignement, Mémoire pour l'obtention du diplôme de magistère en français, université d'Oran.

الملاحق

الملحق رقم:1

مقياس استراتيجيات التعلم

أخي الطالب أختي الطالبة، نضع بين يديك مجموعة من العبارات تهدف إلى جمع مختلف الطرق التي تتّبعها في الدراسة والمراجعة، يحتوي الاستبيان الذي بين يديك على 44عبارة. يقابل كل عبارة 5 خانات، اقرأ كل عبارة بتمعن ثم حدّد إشارة (x) أمام الاختيار الذي يناسبك.

شكرا لتعاونك معنا

قبل شروعك في الإجابة يرجى منك ملئ هذه المعلومات:

التخصص: .....

المستوى الدراسي:الماستر1☐ الماستر2 ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

أستخدم الأنترنت في عملية التعلم : دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

أستخدم الأنترنت كمصدر يساعد في عملية التعلم : دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

أقضي وقت فراغي في المراجعة عبر الأنترنت: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

لك جزيل الشكر

الرقم	العبارات	دائما 05	غالبا 04	أحيانا 03	نادرا 02	أبدا 01
1	أحاول حفظ الدرس عن ظهر قلب					
2	أحاول كتابة الدرس عدة مرات					
3	أقوم بوضع خطة لكيفية المراجعة و الدراسة					
4	أقوم بتكرار الدرس عدة مرات لأحفظه					
5	أقوم بتكرار الدرس عدة مرات لأحفظه					
6	أقوم بتنظيم المعلومات و تحليلها و تسجيل الملاحظات					
7	أقوم بطرح الأسئلة التقويمية الشبيهة بأسئلة الاختبار للتحقق من درجة الاستيعاب و اتقاني المعلومات التي درستها					
8	أشرع في المراجعة من بداية العام الدراسي					
9	أضع مخططا للدرس أو مشروعا للدراسة					
10	أقوم بتجزئة الدرس إلى فقرات وأحدد أفكارها الأساسية لأتمكّن من فهمها					
11	أحاول التعمق في المعلومات التي يقدمها الأستاذ في الدرس و ذلك بالرجوع إلى مصادر أخرى					
12	ألخص الدرس قدر الإمكان					
13	أعيد صياغة الدرس بأسلوبي الخاص في صورة مخططات و أشكال حتى يسهل تذكرها فيما بعد					
14	أحضر البحوث بطريقتي الخاصة					
15	أفضل الأعمال الدراسية الصعبة حتى أتعود على حل ما هو أصعب					
16	أنا مدرك لنواحي قوتي و نواحي ضعفي في المجال الدراسي وأعمل على تحسين مستواي					
17	أفضّل أن أقضي وقت فراغي في المؤسسة داخل مكتبي					
18	عندما تواجهني أية صعوبة في الدراسة لا أتركها					
19	أعتمد على الكتب و القواميس و المصادر غير المقررة لأوسع من معلوماتي					
20	أقارن بين معلوماتي و معلومات زملائي و لا أهدأ حين يجادلني					

	زملائي حول فكرة ما حتى أتأكد منها					
21	أكرّر الدرس عدة مرات بصوت مرتفع و أفكر بصوت مسموع ليزيد انتباهي و لأركز فيما أدرس					
22	أسير وفق البرنامج الذي وضعته للمراجعة					
23	لا يهمّني مع من أجلس في القاعة و في أي مكان أجلس					
24	أشرع في المراجعة في الأيام الأخيرة قبل الامتحان					
25	أعمل على الاحتفاظ بالنقاط التي أراها مهمة و أساسية					
26	أشرع في المراجعة قبل الامتحان بمتسع من الوقت (شهر فأكثر)					
27	أختار الأماكن الهادئة للمراجعة و أوقات معينة					
28	أتفحص الدرس و أبحث عن أفكاره و العلاقات الموجودة فيه و أهدافه و أربط المعلومات المدروسة بأمثلة من الواقع المعاش					
29	أراجع في الوقت الذي أكون فيه مرتاح البال					
30	آخذ الوقت الكافي في حل التمارين و أعيد الحل حتى أصل إلى الجواب الصحيح					
31	أحاول الحل مع التدقيق في الإجابة					
32	أقوم بواجباتي فور الرجوع إلى المنزل من دون تأجيل					
33	أستغل وقت الدراسة أحسن استغلال					
34	أرى أن الاجتهاد و المثابرة طريق للنجاح و الفوز في الدراسة لذا لا أتعب ولا أمل.					
35	أنجز أعمالي في اللحظات الأخيرة					
36	لا أكتفي بما يقدمه الأستاذ بل أزيد عليه بما يقدمه الأساتذة الآخرون و أستشيرهم					
37	أطلب المساعدة من الآخرين في كل ما أجد فيه غموض					
38	أعمل على تسطير الأفكار المناسبة					
39	من عادتي أن أطرح الأسئلة على الأستاذ لا على الطلبة					
40	عند المراجعة أفضل قراءة الدروس كاملة دون أن ألخّصها					
41	بعد الانتهاء من المراجعة أضع قائمة بما تم انجازه و أخطط لإنجاز الأعمال اللاحقة					
42	أحاول أن أربط العلاقات بين ما قرأته و بين معارفي السابقة					

43	أحضر الموضوع الذي سندرسه قبل أن يتطرق إليه الأستاذ في المحاضرة					
44	أحدد أخطائي و ثغراتي بعد الدراسة و التطبيق و أحرص على أن أتفاداها لاحقا					